الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة

أ.د عبد العزيز حيدر الموسوي/ جامعة القادسية/ كلية التربية
زينب صالح ثامر الاكرع/ جامعة القادسية/ كلية التربية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

اولاً: مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: دلالة الفروق في مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، أنساني) والصف الدراسي (الثاني، الرابع).

وقد تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للتخصص (الإنساني والعلمي) والصف الدراسي (الثاني- الرابع) للدراسة الصباحية، ولكلا النوعين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧). ولتحقيق أهدافه عمد الباحثان إلى بناء مقياس الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وذلك اعتماداً على نظرية (دي بونو، De Bono)، وتالف المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز، من (٤٥) فقرة، توزعت بين أربعة مجالات هي (التلقائية (العفوية)، والدافعية العقلية، والأسلوب، والتحرر). واستكمالاً لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) طالبٍ وطالبة في جامعة القادسية تم سحبها بالطريقة الطبقية العشوائية التي اختير منها على وفق الأسلوب المتناسب، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- إن طلبة الجامعة لديهم انخفاض بمستوى الابداع الجاد.
٢- أن طلبة الجامعة من الذكور لديهم ابداع جاد أعلى من الطالبات.
٣- أن طلبة الجامعة من التخصص العلمي اكثر ابداعاً جاداً من طلبة التخصص الانساني.
٤- لا توجد فروق بدرجة الابداع الجاد بين طلبة الصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة).
٥- إن طلبة الجامعة لديهم فروق بدرجة الابداع الجاد تبعاً لتفاعل النوع (ذكور- إناث) مع التخصص(علمي - أنساني) والصفوف الدراسية(الثانية - الرابعة).
٦- لا توجد فروق بدرجة الابداع الجاد تبعاً لتفاعل التخصص (علمي - أنساني) مع الصفوف الدراسية(الثانية - الرابعة).
٧- لا توجد فروق بدرجة الابداع الجاد نتيجة للتفاعلات بين متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أنساني)، والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة).

وطبقاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، خرجت البحثة بجملة من التوصيات والمقترحات منها:-

١- الاهتمام بالمؤسسة التربوية أساتذةً ومنهجاً وإدارةً وجعل من الإبداع شعاراً لهم وإدخال استراتيجيات الابداع الجاد بكل جوانبها ضمن مناهج التعليم العام ابتداء من رياض الاطفال من اجل تحسين تلك المهارة.
٢- توفر البيئة التي تدعم الإبداع لدى الطلبة، لذلك ينبغي أن تقدم لهم مواد تحفزهم على التفكير في قالب مشوق ويحفزهم على الإبداع.
٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى.
٤- إجراء دراسة نمائية للإبداع الجاد عبر مراحل عمرية مختلفة.

Summary of the research

The current research aims to identify:
First: The level of serious creativity among university students.
Second: Significance of differences in the level of serious creativity among university students according to the variables of gender (males, females), academic specialization (scientific, human) and grade (second, fourth).

The current research was determined by the students of Al Qadisiyah University for specialization (humanitarian and scientific), second grade (fourth grade) for morning study, and both types (male and female) for the academic year (2016-2017).

In order to achieve the objectives of the research, the researchers built a measure of serious creativity among the university students, based on the theory of de Bono, and the scale in its final form after completing the conditions of honesty and stability and the ability to distinguish, from (45), divided between four areas Are

spontaneous (spontaneous), mental motivation, style, and liberation).
In addition to this, the researchers applied the scale to a sample of (400) male and female students at Qadissiya University, which was withdrawn by the random stratified method chosen according to the proportional method for the academic year 2016-2017. After the data collection and statistical processing using SPSS, The research reached the following results:
1- University students have a low level of serious creativity.
2 - male university students have a serious creativity higher than students.
3 - that the students of the university of scientific specialization more creative than serious students of human specialization.
4 - There are no differences in the degree of creativity seriously between students in the classrooms (second - fourth).
5 - The university students have differences in the degree of creativity seriously depending on the interaction of the type (male - female) with specialization (scientific - human) and grades (second - fourth).
6 - There are no differences in the degree of serious creativity depending on the interaction of specialization (scientific - human) with the grades (second - fourth).
7 - There are no differences in the degree of serious creativity as a result of the interactions between the variables of gender (male - female), and the academic specialization (scientific - human), and grades (second - fourth).
According to the findings of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals, including:
1 - Attention to the educational institution teachers and methodology and management and make the creativity logo for them and the introduction of strategies of creativity in all aspects of serious aspects of public education curricula starting from kindergartens in order to improve that skill.
2 - provide an environment that supports the creativity of students, so should provide them with materials that motivate them to think in an interesting template and stimulate creativity.
3. Conduct a similar study for the current study at other stages of study.
4 - Conducting a development study of serious creativity across different stages of life.

الفصل الاول

❖ مشكلة البحث (Research Problem):

يعد الاهتمام بالفرد المنتج القادر على حلِ ما يواجهه من مشكلات من الضرورات الحتمية في ظل عصر معقد ومتغير مثير للمشكلات الحياتية والأكاديمية في مختلف المجالات، والشباب القادر على حل ما يقابله من مشكلات يعد كنزا لمجتمعه وأحد عوامل رفعته ورقيه، فالشباب هم قادة المجتمع وحجر الزاوية في عملية التنمية ومن ثم فنحن بحاجة إلى فكر متفتح قادر على تقديم الحلول الجديدة والمبتكرة واستخدام الأساليب والإجراءات الفعّالة النشطة وغير المألوفة (دسوقي،١٩٩٠: ٣٧٩)، وعلى الرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من تطورات ومستجدات في الميدان التربوي فلا زالت أساليبنا ووسائلنا التعليمية تقليدية لا تتماشى مع ظروف العصر الحالي (العباسي،٢٠١٠: ٢٦١)، حيث أن التعليم في المدارس والجامعات يركز وبصورة دائمة على عملية نقل المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها أو استعمالها، وتلقين وحشو عقول الطلبة، دون الحث على التفكير والإبداع (عطية، ٢٠٠٧: ٢٤)، مما يجعل دور المعلم سلبياً وبعيداً عن محور العملية التعليمية وغايتها، اضف الى ذلك أن المعلومات تقدم جاهزة للطالب كي يقوم بالتفاعل معها دون استيعابها او معالجها في أغلب الاحيان، والتي من شأنها إن تجعل الطلبة لا يستطيعون إن يفكروا بطريقة ابداعية من أجل حل المشكلات التي يتعرضون لها (قاسم، ٢٠٠٠ :٢١)، وهذا ما اكدته دراسة (العباجي، ٢٠٠٢) إن طلبتنا أصبحوا متلقين للمعرفة أكثر من كونهم مفكرين متفاعلين لذا فهم بحاجة ماسة إلى تعليمهم كيف يفكرون ويتفاعلون مع المادة التي تدرس لهم في مختلف جوانب حياتهم (العباجي، ٢٠٠٢: ١٠)، ليفكروا بطريقة غير تقليدية بعيدا عن المألوف. بحيث يستطيعون إنتاج أفكار خلاقة، بأفضل الطرق وأقلها انتشاراً، فانتشار الأفكار يقلل من قيمتها وفائدتها (الزيات،٢٠٠٩: ٢٣٧)، لذا اصبح موضوع الإبداع الجاد من اكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الكثير من الاكاديميين والممارسين على حد سواء، إن اهمية الإبداع الجاد يزداد تدريجياً، ويحتل مكانة اساسية مستقبلاً بين جميع الافراد، لأنه يجعلهم في منافسة دائمة من اجل خلق افكارٍ جديدة، تجعلهم اكثر رغبة في استخدام أساليب وادوات الإبداع الجاد في أنتاج وتوليد

افكارٍ جديدة بعيدا عما هو مألوف، لذلك فان التدريب على مهارات الإبداع الجاد يجب إن تكون جزءاً من التعليم بكافة مراحله ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى الدراسة الجامعية (دي بونو، ٢٠٠٥: ٤١٥،٤١١،٣٦٧).

لذلك فإن البحث الحالي سيحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة؟، وهل يختلف الطلبة في مستوى الإبداع تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والصف؟.

❖ **أهمية البحث (Research Importance):**

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم وتكنولوجيا، كما أنها مرحلة إعدادهم وتأهيلهم للتفكير في حل مشكلات المجتمع ودفع عملية الإنتاج إلى الأمام، حيث ان التقدم مهما كان نوعه أو حجمه لا يمكن تحقيقه من دون تطوير القدرات الإنسانية، كإحدى العمليات العقلية العليا التي يجب الاهتمام بها، فالعملية العقلية الإبداعية تعد من أرقى العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان، والتي هي اساس التقدم العلمي والتكنولوجي (الشيباني،١٩٩٦: ١٩٥)، لذا أصبح استثمار العقل البشري، وتنميته وتطويره من مصادر الاستثمار الرئيسة في هذا العصر وهو ما يطلق عليه "بالاقتصاد المعرفي" (قطامي والشديفات، ٢٠٠٩: ١٦)، فالتفكير بوجه عام والإبداع بوصفه نمطا من انماط التفكير بوجه خاص ضرورة من ضروريات العصر لما نواجه من مشكلات عديدة (سيف،٢٠٠٩: ١٢)، هذه المشكلات نادراً ما تقبل حلاً وحيداً، نظراً لأنها تمتد إلى جذور الماضي ولكنها تحتاج إلى حلول أكثر فاعلية ومناسبة لغالبية الظروف ويؤدي التفكير الجاد دوراً مهماً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسات وخارجها، كل هذا نتيجة التفكير وبهذا وحده يتحقق النجاح أو الفشل ، ولا شك أن فرص النجاح تتقلص إذا لم يقم المعلمون بتوفير الخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ مهارات التفكير اللازمة داخل المؤسسة وخارجها، والتفكير هو أهم عمل يقوم به المربي والمدرسة (خضر،٢٠١١ :١٠٣)، وقد أشارت نتائج دراستي وودز (Woods, 1998) (Woods, 1998: p 204–260)، و(فيرنون، ١٩٧٠) إلى أن القدرات العقلية متغيرة ومتطورة ويمكن تنميتها استناداً إلى خبرات الأفراد وبيئاتهم (أبو حطب، ١٩٧٨: ٣٢٥).

لقد اجريت العديد من الدراسات التي تؤيد فكرة أن التفكير يمكن تعلمهُ ومن هذه الدراسات دراسة (السرور١٩٩٦) التي أكدت تنمية التفكير من خلال البرامج التي تؤدي الى ذلك، إذ أشارت هذه الدراسة والمتمثلة بفاعلية برنامج (الماستر ثنكر) لتعلم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، في نتائجها الى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، أي أن البرنامج كان ذا فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعية (السرور، ١٩٩٦: ١٣٨)، وقد قام تورانس (Toroance,1972) بمراجعة (١٤٢) دراسة بحثية عن التدريب على التفكير والإبداع، وأشار أن ما يقارب ثلاثة ارباع برامج التدريب كانت ناجحة وفعالة في تنمية التفكير والإبداع على العينات التي أجريت عليها الدراسات (ستيرنبيرغ،٢٠٠٦: ٤٥).

ويرى (دي بونو) أن الإبداع الجاد ليس حكراً على أحد وليس هو سمة موروثة وانما هو شيء يمكن اكتسابه من الجميع (الديب، ٢٠٠٥: ١٩) ولقد أجمع الكثير من العلماء والمربين، أمثال (دي بونو، ليبمان، فورستاين، سمل) الحاجة الماسة لتعليم وتنمية وتطوير مهارات التفكير لدى جميع أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية خاصة لدى طلبة المدارس والجامعات، وذلك بهدف بناء جيل مفكر، أخذين بنظر الاعتبار أن هذه المهارات لا تنمو تلقائياً، ويشير دي بونو(De Bono 1989) انه يمكن تعليم التفكير، لان التفكير يبسط الاشياء والمواقف ولا يعمل على تعقيدها(العتوم وأخرون،٢٠٠٧: ٤٣).

وبينت نتائج الدراسات التي أجريت حول برامج (دي بونو) المختلفة الى فاعليتها في المجالات التي اختبرت فيها، ومن هذه الدراسات دراسة جونسون (Johnson,1985) ودراسة ادوردز (Edwards,1987) ودراسة اريكسون (Eriksson,1990)، فقد أظهرت نتائجها أن الطلبة كان لديهم تحسنا كبيرا في التعلم والتفكير الإبداعي والاستعداد المدرسي والإنجاز في الامتحانات المدرسية.

وقد توصلت دراسة (عبد الكريم٢٠٠٣) انه من خلال اساليب التعلم اصبح الطلبة قادرين على حل المشكلات البيئية التي يواجهونها بطرق إبداعية (الاحمدي،٢٠٠٣: ٢٠).

لهذا فالإبداع الجاد يمكن الفرد من النظر الى الاشياء والمشكلات من عدة زوايا ثم يتطور ليتحول الى افكارٍ جديدة، ثم الى التصميم، ثم الى ابداع قابل للتطبيق أو الاستعمال، أي أنه نقيض التفكير النمطي، لأن الفرد يسعى من خلاله الى ابتكار افكارٍ جديدة مختلفة عما اعتاد عليه الذهن أو التفكير السائد، أي أنه يمكن الفرد من الاتيان بأفكار وحلول متميزة للمشكلات المطروحة (البسيط ، ٢٠٠٣: ١١٢)، هذا ما اشارت اليه دراسة براون (Brown) التي هدفت الى استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية القدرة على حل المشكلات، وتبين أن هنالك فرقاً ذا دلالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، أي إن استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد مكن الطلبة من حل المشكلات التي يتعرضون لها (Helen ,2001 :31).

لذلك فالإبداع الجاد يمكن الفرد من الاتيان بشي جديد عكس التفكير النمطي الذي يسير باتجاه واحد، أي أن الإبداع الجاد هو جعل الفرد يقوم بتوليد الافكار والأشياء الجديدة، غير المألوفة سابقاً، وبعبارة اخرى أنه تفكير توليدي يقوم على اساس حل المشكلات بطرق ابداعية (زيتون، ٢٠٠٢: ٦٢).

إن الإبداع الجاد أحد العناصر الاساسية والحيوية لتحقيق التميز والتفوق في العديد من المجالات، لذا فهو يرتبط في كل المؤسسات إذا توافرت التقنيات والاساليب والادوات التي تساعد الافراد على الاتيان بأفكار جديدة ومناسبة، أي أن الإبداع الجاد هو قدرة الافراد على رؤية مالا يراه الاخرون والتفكير فيه بطريقة مختلفة والقدرة على توليد افكارٍ جديدة ومفاهيم جديدة تساعد الفرد على تطوير أي شيء (بيتر، ٢٠٠٨: ٢١) فهو عملية تشكل دافعاً وحافزاً لدى الافراد، لأنه للوصول الى افكارٍ جديدة لها قيمة (Alencar ,1999 :93) وهذا ما أكدته نتائج دراسة (نوفل، ٢٠٠٤) إلى فاعلية البرنامج التعليمي المبني على الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية (نوفل، ٢٠٠٤: ١٢٥).

كما يؤكد دي بونو (De Bono,1998) أن استخدام الإبداع الجاد يمكن الفرد من حل المشكلات بطرق تبدو غير منطقية لدى بعض الأفراد ، (نوفل ، ٢٠٠٤: ١٠) وهذا ما أكدتها دراسة (Helen & Brown) أن استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد ينمي القدرة على حل المشكلات (Brown, Helen: 1985:26)، وأشارت دراسة كل من كلفينز والس (Culvenor & Else1995) الى أثر التفكير المتوازي والجانبي لمهارات الإبداع الجاد في عينة من طلبة الجامعة على العمل الفريقي في توليد حلول جديدة ورفع قدرة الافراد على الإبداع، فالمبدعون غير مقيدين بطريقة معينة فهم يخلقون أفكاراً وطرائق ونظريات علمية جديدة أنهم يدرسون المعرفة الموجودة ذات الصلة والتي يملكونها سابقاً ويستعملون التفكير الجانبي لتغيير الطريقة التي يعالجون بها المشكلات وهذا يتيح لهم إنجاز الأشياء التي عملت سابقاً (الموسوي، ٢٠٠٩: ١٠٩).

وحسب رأي (دي بونو) وتشير الدراسات والابحاث كذلك الى ان المدارس والجامعات في كثير من البلدان تركز على تنمية التفكير المنطقي الذي يبدأ بطريقة محددة في النظر الى الاشياء، ثم رؤية ما الذي يمكن استنتاجه من ذلك

وهذا ما اطلق عليه (دي بونو) التفكير العمودي، لان المتعلم وفق هذا النمط من التفكير يتحرك الى الامام بخطوات تتابعية وتبرر كل خطوة منطقيا، ان التفكير العمودي ضروري ومهم ومع ذلك فهو محدد عندما تتطلب الحاجة بدائل جديدة وغير تقليدية (De Bono, 2001: 54) وهذا ما اكدته الدراسات في تركيز الجامعات على التفكير العمودي بدلاً من الإبداع الجاد منها دراسة (الموسوي،٢٠٠٩) ودراسة (الجوراني،٢٠١٠) ودراسة (الذيابي، ٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها الى تدني في مستوى الإبداع الجاد لدى أفراد عينة الدراسة بمختلف تخصصاتهم وجنسهم.

وتأتي أهمية البحث الحالي من الجانب النظري والتطبيقي كما يأتي :

١- إن دراسة هذه المتغير يسجل إضافة علمية جديدة في إثراء التراث التربوي بالمعلومات عن مفهوم (الإبداع الجاد).

٢- اهمية دراسة الإبداع الجاد وتنمية مهاراته واستراتيجياته لدى الطلبة مما يزيد من قدرتهم على استخدامها في المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها في العملية التعليمية، وحلها بطرق ابداعية.

٣- أهمية هذه الدراسة أنها تجري في البيئة العراقية وبالتحديد طلبة الجامعة.

٤- إنّ معرفة الإبداع الجاد تساعد اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية على تبني طرائق تدريسية ملائمة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية.

❖ **أهداف البحث (The Research Aims):**

يهدف البحث الحالي تعرف:

اولاً: مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: دلالة الفروق في مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ، أنساني) والصف الدراسي (الثاني ، الرابع).

❖ **حدود البحث (The Research Limits):**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للتخصص (الإنساني والعلمي) والصف الدراسي (الثاني والرابع) للدراسة الصباحية، ولكلا النوعين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠١٦ــــ٢٠١٧).

❖ **تحديد المصطلحات (Terms Limitation):**

- **الإبداع الجاد (Serious Creativity):**

فقد عرف الإبداع الجاد عدة تعريفات، منها:

١- يعرفه المانع (١٩٩٦): تفكير شامل وعملي تخيلي توليدي يسعى الى ابتكار الأشياء وايجاد الحلول للمواقف الغامضة والابتعاد عن النمطية المعتادة في التفكير (المانع، ١٩٩٦: ٥).

٢- عرف (دي بونو) الإبداع الجاد بعدة تعاريف منها:

أ- دي بونو (De Bono, 1998): مجموعة تكنيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة، ويقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد (أبو جادو، ونوفل، ٢٠٠٧: ٤٦٣).

ب- **دي بونو (De Bono,2001):** ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية ، أو بطرق تبدو غير منطقية (دي بونو ، ٢٠٠١: ٣٦) .

٣- يعرفه الحيزان (٢٠٠١): هو قدرة الفرد على الاتيان بأكثر من حل للمشكلة، ويحاول من خلاله الفرد التوسع في البحث عن افكار متعددة للحل، والقدرة على توليد عدد كبير من الافكار المبدعة وغير المألوفة سابقاً (الحيزان، ٢٠٠١ : ٣٦).

٤- يعرفه مك أدم (Mc Adam, 2002): هو عملية التفكير الذهنية والضمنية الخارجة عن الانماط التقليدية، والتي تعمل على خلق الافكار الجديدة بدرجة عالية من الأصالة والقيمة (Mc Adam, 2002: 90).

٥- يعرفه قاموس أكسفورد (Oxford Dictionary,2004): طريقة لحل المشكلات باستعمال التخيل لإيجاد طرائق جديدة في النظر الى المشكلة (Hornpy,2004,P724).

٦- يعرفه محمود (٢٠٠٦): نمط من التفكير يعتمد على ابتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل ، ويمكن النظر من خلاله على أكثر من جهة في المشكلة أو الموقف والقفز بخطوات لحل المشكلة " (محمود،٢٠٠٦: ١٨٩).

❖ **التعريف النظري للإبداع الجاد:**

أن الباحثان اعتمدوا المصادر التي حددها دي بونو (De Bono) في نظريته للإبداع الجاد في استخلاص التعريف النظري ومجالات المقياس وهو كالآتي: (التفكير الذي يكون مصدره التلقائية (العفوية) عندما يكون في موقف جديد والدافعية العقلية التي تحفز الفرد للنظر الى بدائل اخرى والطريقة او الاسلوب الفريد الذي يسلكه الفرد وتحرره من القيود وعوامل الاحباط والتهديد في تفكيره الذي يجعل الفرد قادرا على الإبداع).

❖ **التعريف الإجرائي للإبداع الجاد:**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال استجاباته على فقرات مقياس الإبداع الجاد المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني الاطار النظري- الإبداع الجاد (Serious Creativity):

نظرية الإبداع الجاد (Serious Creativity):

يعد (ادوارد دي بونو) عند كثيرٍ من الرواد في مجال التفكير والإبداع هو مبتكر مصطلح الإبداع الجاد (Serious Creativity)، مما ادى الى ارتبط مصطلح (الإبداع الجاد) بالمفكر العالمي (ادوارد دي بونو) الذي ابتدع (حسين، ٢٠٠٨: ١٠). اذ قام دي بونو(De Bono) بشرح هذا النوع من التفكير من خلال مقابلة لإحدى المجلات والتي تدعى (لندن لايف) بين فيها الحاجة الى أن نتحرك بشكل جانبي من اجل ايجاد اتجاهات وبدائل اخرى، فالإبداع الجاد كما يشير اليه دي بونو (De Bono) هو قيام الفرد بالبحث عن حل للمشكلات بطرق غير تقليدية. (دي بونو،٢٠٠٥: ٩٠، ١١٠).

وفي عام (١٩٦٧) تم اعتماد هذا المصطلح في قاموس اكسفورد الانكليزي (English Dictionary Oxford)، ويؤكد (دي بونو) أن الإبداع الجاد هو تفكير غير خطي أو غير تسلسلي أو غير منطقي، فهو يشير الى الحاجة للتحرك عند معالجة مشكلة ما في اتجاهات وبدائل جانبية ولذلك يعرفه بأنه (البحث في حل المشكلات بأساليب غير تقليدية أو غير منطقية بشكل واضح) (دي بونو، ٢٠٠٥: ٩٠-٩١).

انتقل في تخصصه من الطب البشري الى الفلسفة واستعمل معلوماته الطبية عن الدماغ واقسامه (دي بونو،٢٠٠٦: ١٧) في تطويره لهذا النوع من الإبداع على فهم الآلية التي يعمل بها الدماغ (Brain) استناداً الى ماتم التوصل اليه في علم الاعصاب من خلال كتابه آلية العقل (The Mechanism of Mind,1969) اذ وصف فيه كيف تعمل الشبكة العصبية في الدماغ البشري وكأنها نظام معلومات ذاتي التنظيم (دي بونو، ٢٠٠٥ أ: ١٢).

وعمله في تحليل أنماط تفكير الناس وأصبح (دي بونو) أشهر اسم في العالم في مجال التفكير وتحليله وأنماطه، واقترح عدة نظريات في هذا المجال ومن اشهرها (الإبداع الجاد والقبعات الستة والكورت).

وقد تحدث (دي بونو) عن الإبداع الجاد تحت مسمى التفكير الجانبي (Lateral Thinking) الذي يهتم بالأفكار والمدركات والمفاهيم المتغيرة فبدلاً من العمل بجهد مع الافكار والمفاهيم والمدركات ذاتها فأننا نسعى الى تغييرها (De Bono,2007:4)، ويفترض ان هذا النوع من الإبداع ينمى عند الانسان من خلال قواعد الإبداع ويعني بها استخدام أدوات أو استراتيجيات مقصودة او متعمدة للتدريب على هذا النوع من الإبداع والاحاطة بجوانب المشكلة. (ابو جادو ومحمد، ٢٠١٠: ٤٦٢) ويرى (دي بونو) ان الإبداع الجاد صالح للفئات العمرية جميعها من سن السابعة وتمتد الى مرحلة الجامعة اذ يمكن ان يتدرب على هذا النوع من التفكير الطلبة من جميع الاعمار، حيث ان اعطاء مساحة أكبر من الحرية والتفاعل الاجتماعي يسهم في زيادة الخبرة وبالتالي ظهور القدرات الإبداعية (عبيدات وابو السميد ،٢٠٠٧: ٨٥).

ويرى أن التعليم في المدارس والجامعات يركز كثيرا على التفكير الرأسي، والذي يتعلق بالتفكير المنطقي والتحليلي دون حث الطلاب على الخروج من النمط السائد والخروج عن المألوف، كما يرى ان التركز كثيرا على التفكير الرأسي او العمودي والذي يجعل الفرد ينظر الى الاشياء بشكل محدود وبالتالي يتحرك الى الأمام بخطوات تتابعية، وهو محدد عندما تتطلب الحاجة الى بدائل جديدة وغير تقليدية (De Bono,1997,P17) .

ويؤكد (دي بونو) ان الغرض من الإبداع الجاد هو تغيير الافكار والعمل على إنتاج أفكار جديدة وهو الطريقة التي ننظر فيها الى الأشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى نفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت وبين التفكير الهادف الذي هو المحور الاساس للتفكير الجانبي او الإبداع الجاد . (ابو رياش، ٢٠٠٧، ٣٢٧)، فالإبداع الجاد كما يصوره (دي بونو) هو البحث عن بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ قرار ما، فهو لا يكتفي بفكرة واحدة إذ أن الفكرة الإبداعية قد تنبع من مصادر متعددة وهو بذلك يشير الى أنه نوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية. (De Bono,1998 :89).

يشير دي بونو (De Bono) الى أن نظرية الإبداع الجاد تعبر عن الطريقة التي ينظر فيها الانسان الى الاشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة، حتى يفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت، وبين التفكير الهادف الذي هو محور الإبداع الجاد، ويؤكد دي بونو (De Bono) أن الغرض من الإبداع الجاد هو جعل الفرد يغير طريقة تفكيره والعمل على إنتاج أفكار جديدة وهو كذلك يهدف الى الانتقال في اتجاه جانبي من فكرة الى اخر (Renznlli ,1986:129).

❖ المبادئ الاساسية لنظرية الإبداع الجاد:

يشير دي بونو (De Bono 1998) أن ثمة مجموعة من المبادئ الاساسية لنظرية الإبداع الجاد والتي يمكن أجمالها بالنقاط الأتية :

١ ـ إنَ الإبداع الجاد هو ليس موهبة موروثة . ٢ ـ يمكن التدرب عليه واكتسابه. ٣ ـ مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه. ٤ ـ مغاير للتفكير الرأسي . ٥ ـ المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق أو بما يمكن أن يحدث . ٦ ـ هنالك مظاهر للإبداع الجاد تكون بأكملها غير تقليدية في طبيعتها. ٧ ـ يهتم كثيراً بالاحتمالات . ٨ ـ إنَ الإبداع الجاد ليس خطياً . ٩ ـ هو مصطلح يتضمن مجموعة من الطرق المنظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكات، وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة، ومن جهة اخرى يتضمن استكشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلاً من البحث عن طريق بمفردها (ابو جادو ونوفل ،٢٠٠٧ :٤٦٦).

❖ **مصادر الإبداع الجاد (Sources of Serious Creativity):**

حدد دي بونو مصادر للإبداع الجاد بالنقاط الاتيه:

١. **التلقائية (العفوية):** تكون التلقائية(العفوية) مصدراً تقليدياً للإبداع ، فإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم، والتصدي للحلول، ثم وجد نفسه في موقف جديد عليه، فمن الممكن أن يتيح هذا الأمر الوصول الى تناول ابداع جديد ، فتكون البراءة عندئذ مصدراً للإبداع، عندما لا يعرف الشخص ما ينبغي عمله أو كيف ينبغي عمله.

٢. **الدافعية العقلية:** إنّ توافر حالة من الدافعية للشخص يُحفز للنظر إلى بدائل أكثر ، في الوقت الذي يرضي الآخرون بما هو موجود، ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف، والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه اليها أحد، إذ يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً خفياً للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة.

٣. **الأسلوب:** يقصد بالأسلوب الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتعدد أساليب التفكير، وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة، وتفكيراً ابداعياً بصورة خاصة.

٤. **التحرر:** إن العمل على تحرير الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد يجعل الفرد أقدر على الإبداع، ذلك أن الدماغ يكون أكثر عطاءً في مثل هذه الحالات، بالنتيجة فإنّ العمل على توفير مزيد من الحرية المسؤولة سيسهم بلاشك في تحرير الطاقات الإبداعية للفرد(دي بونو، ٢٠٠٥: ٨١).

❖ **استراتيجيات الإبداع الجاد (Serious Creativity Strategies) :**

يعرف دي بونو (De Bono) الاستراتيجية: بأنها مجموعة من الأدوات (Tools) المصممة والتي يقود استخدامها بشكل مدروس ومتعمد وواع الى ابداعات جديدة ومفاهيم جديدة وبدائل جديدة وأفكار جديدة وادراكات جديدة والتي تقود الى الإبداع الجاد(De Bono,1998,P 101) وهذه الاستراتيجيات هي:-

اولاً: استراتيجية التركيز (Focus Strategy) :يعرف (دي بونو) استراتيجية التركيز هي نقطة البداية لأية جلسة تفكير ابداعي والتي تهدف الى توليد افكار جديدة، والتركيز القوي مع شيء من المهارات الإبداعية افضل من التركيز الضعيف مع مهارات ابداعية عالية، **والتركيز نوعان:**

النوع الأول: هو التركيز على مناطق عامة، ويستخدم عندما لا نعرف المشكلة أو الهدف، لكن ببساطة نبحث عن افكار في مجال واسع، (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٣٣٦ ـ ٣٣٧)، **اما النوع الثاني:** من التركيز فهو التركيز الهادف، الذي يكون محدداً من خلال الهدف الذي ستعمل على تحقيقه، أو المشكلة التي ستعمل على حلها بشيء من التجديد، وهو تركيز خاص. (ابو جادو ومحمد، ٢٠١٠: ٤٧٠).

ثانياً : استراتيجية الدخول العشوائي (Random Entry Strategy): يعرف (دي بونو) استراتيجية الدخول العشوائي بأنها نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة ونختار كلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمنافسة، هذه الاستراتيجية هي الأسهل من بين الكل وهي تستعمل بشكل واسع من قبل مجموعات الإنتاج الجديدة، وكالات الإعلان، المجموعات، الكتاب والمسرحيين بشكل كثيف وعادة أناس لا يعلمون ماذا وكيف. (أبو رياش،٢٠٠٧: ٣٤١).

ثالثاً: استراتيجية البدائل (Alternatives Strategy): هناك مجموعة كبيرة من البدائل للحل المطروق تقريبا في كل مشكلة ، ولكننا عادة لا ننظر الى هذه البدائل بجدية او ما وراءها وامكانية تجريبها أو الوثوق بها لتكون هي الحل الجديد لتلك المشكلة. (Sloane,2006:98).

إن جوهر الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بأن هناك طرقا أخرى لعمل الأشياء وان الطريقة الحالية ليست الوحيدة لعمل هذا الشيء، **ويعتقد (دي بونو) أن البحث الإبداعي عن البدائل لايتم ألا بوجود ثلاث شروط:**

١- امتلاك القدرة على توليد البدائل.

٢- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد أو أكثر من دون البدائل الأخرى

٣- وجود الرغبة في البحث عن البدائل.

رابعاً : استراتيجية التحدي (Challenge Strategy): قد تكون استراتيجية التحدي هي الأساس المهم في كل عمليات الإبداع، دون تحدٍ نكون راضين عن الأشياء كما هي وبالتالي لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها(قطامي والمشاعلة، ٢٠٠٧: ٧٠). حيث يهدف الإبداع الجاد إلى تحدي الافتراضات / المسلمات إذ إن الغرض من هذا النوع من التفكير هو العمل على إعادة تشكيل الأنماط عند المتعلمين.

ويرى (دي بونو) أنّ هناك عدداً من الافتراضات الأساسية تقودنا للاعتقاد بأن الطريقة الحالية يجب أن تكون الأفضل، وهذه الافتراضات هي:

١- إنّ جميع أنواع البدائل اختيرت وأن أفضلها قد تمّ اختياره. ٢- إنّ عدد من الطرائق المختلفة تشترك في المنافسة على الحل والفائز هو الذي نستخدمه. ٣- إن كان هناك طريق فإنه قد يكون وجد من قبل. ٤- إن الطريق الحالي تطور عبر الزمن ولذلك هو الافضل. ٥- إن أية طرائق جديدة هي مجازفة كبيرة في حين الطريقة الحالية معروف كيفية العمل بها (نوفل، ٢٠٠٩: ١٨٩).

خامسا: قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats): ان القبعات الست هي تقسيم للتفكير الى ستة انماط واعتبار كل نمط قبعة يلبسها الانسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ولتسهيل الامر فقد اعطى (أدورد دي بونو) لون مميزاً لكل قبعة لنستطيع تمييزه وحفظه بسهولة، وتستخدم في طريقة تحليل تفكير المتحدثين أمامك بناءاً على نوع القبعة التي يرتدونها والقبعات هي:

١. القبعة البيضاء ترمز الى التفكير الحيادي
٢. القبعة الحمراء ترمز الى التفكير العاطفي
٣. القبعة السوداء ترمز الى التفكير السلبي
٤. القبعة الصفراء ترمز الى التفكير الإيجابي

٥. القبعة الخضراء ترمز الى التفكير الإبداعي او الإبداع الجاد

٦. القبعة الزرقاء ترمز الى التفكير الموجه، التحكم بالعمليات واتخاذ القرار (دي بونو ٢٠٠١أ: ٨-٩)

الفصل الثالث

❖ منهجية البحث وإجراءاته:

تضمنت الإجراءات التي اعتمدت في البحث الحالي، بدأ من المنهجية التي تم إتباعها والتي تمثلت بالمنهج الوصفي، الذي يسعى الى دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً، ولكونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة في تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له، وبناء مقياس يتصف بالصدق والثبات وإجراءات تطبيقهما على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة فيه وعلى النحو الآتي.

❖ اولاً: مجتمع البحث (Population of the Research):

من اجل تحقيق أهداف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع إلى آخر، حيث تم تحديد مجتمع البحث[١] المتمثل بطلبة جامعة القادسية بجميع كلياتها العلمية والإنسانية للصفوف الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وللدراسة الصباحية فقط البالغ عددهم (٧٤٨١) طالباً وطالبة، إذ بلغ عدد الكليات العلمية (١٢) ، وبلغ مجموع الطلبة فيها (٤٠٣٢) طالباً وطالبة وبنسبه بلغت (٥٤%) من حجم المجتمع، في حين بلغ عدد الكليات الانسانية (٤) كليات، وبلغ مجموع الطلبة فيها (٣٤٤٩) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت (٤٦%) من حجم المجتمع، أما فيما يخص متغير النوع فقد بلغت نسبة الذكور(٤٧%) بواقع (٣٥٢٤) طالباً، وبلغت نسبة الإناث (٥٣%) وبواقع (٣٩٥٧) طالبة، توزعت هذه الاعداد بين الصفوف الدراسية الثانية والبالغ عددها (٣٣٨٣) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٥%) من مجتمع البحث، والصفوف الرابعة البالغ عددها (٤٠٩٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٥%)، وكما موضح في الجدول (٥).

جدول(٥) يوضح مجتمع البحث موزعاً حسب الكليات والتخصص والصف الدراسي والنوع

نوع التخصص	اسم الكلية	التخصص الدراسي	عدد الطلبة للمرحلة الثانية			عدد الطلبة للمرحلة الرابعة			المجموع الكلي
			ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
	الطب البيطري		٢١	٤٢	٦٣	٢٩	١٣	٤٢	١٠٥
	الصيدلة		٤٤	٦٠	١٠٤	٢٦	٤٢	٦٨	١٧٢
	التمريض		٢٠	١٠٤	١٢٤	٣٤	٥٣	٨٧	٢١١
	الطب		٥٦	٨٧	١٤٣	٣٨	٦٦	١٠٤	٢٤٧
	طب الاسنان		٤٢	٦١	١٠٣	١٩	٢٧	٤٦	١٤٩
التخصص العلمي	العلوم والحاسبات	الحاسبات	٥٧	٩٠	١٤٧	٤	١١	١٥	١٦٢
		احصاء	١٦	١٠	٢٦	٧	١٩	٢٦	٥٢
		الرياضيات	١٩	٣	٢٢	٢١	٢٦	٤٧	٦٩
	العلوم	الرياضيات الطبية	٨	٩	١٧	١٠	٢١	٣١	٤٨
		الأحياء	٢٩	٤٠	٦٩	٩	٣٦	٤٥	١١٤
		الكيمياء	٢١	٢٤	٤٥	٣٢	٣٥	٦٧	١١٢

[١] تم الحصول على أعداد الطلبة للصفوف الرابعة والثانية للكليات العلمية والإنسانية (٢٠١٦-٢٠١٧) من وحدة شؤون الطلبة التابعة لرئاسة جامعة القادسية بموجب كتاب تسهيل المهمة، ذو العدد (٢٦٤٤) والمؤرخ في (٢٠١٧/٢/٢) الصادر عن عمادة كلية التربية / وحدة الدراسات العليا/.

		البيئة	١٠	١٢	٢٢	١٩	٥	٢٤	٤٦
	الإدارة والاقتصاد	محاسبة	٧٠	٤٢	١١٢	٣٠	٣٠	٦٠	١٧٢
		اقتصاد	٥٦	٣٣	٨٩	٧٧	٤٢	١١٩	٢٠٨
		إدارة إعمال	٥٢	٤٢	٩٤	١٣٣	٤٢	١٧٥	٢٦٩
		المالية والمصرفية	٥٦	٣٣	٨٩	٨٨	٤١	١٢٩	٢١٨
	التربية علمي	الفيزياء	٣٦	٣٨	٧٤	٨٩	٣٤	١٢٣	١٩٧
		الكيمياء	٢٧	٣٥	٦٢	٦٨	٤٥	١١٣	١٧٥
		الأحياء	٢٤	٣٣	٥٧	٦١	٤٢	١٠٣	١٦٠
		الرياضيات	٤١	٣٣	٧٤	٦٧	٥١	١١٨	١٩٢
	الهندسة	المدني	١٦	٢٤	٤٠	٣٢	٢٥	٥٧	٩٧
		الميكانيك	١٠	١٩	٢٩	١٠	١٣	٢٣	٥٢
		الكيمياوي	٦	١٥	٢١	٤	١٩	٢٣	٤٤
		طرق نقل	٥	٢٨	٣٣	٩	١٧	٢٦	٥٩
	التربية البدنية وعلوم الرياضة		١٩١	٤١	٢٣٢	٩١	٣١	١٢٢	٣٥٤
	الزراعة	علوم التربة والموارد البشرية	٢٦	٢٩	٥٥	٤٨	٣٣	٨١	١٣٦
		الثروة الحيوانية	١٩	٢٠	٣٩	٢١	١٦	٣٧	٧٦
		البستنة وهندسة الحدائق	٢٥	٣١	٥٦	٤١	٣٩	٨٠	١٣٦
مجموع ع			١٠٠٣	١٠٣٨	٢٠٤١	١١١٧	٨٧٤	١٩٩١	٤٠٣٢
التخصص الإنساني	الآداب	اللغة العربية	٨١	٩٣	١٧٤	٥٢	٧٩	١٣١	٣٠٥
		الجغرافية	٨٤	٦٤	١٤٨	١٠١	١٢٣	٢٢٤	٣٧٢
		الاجتماع	٥٨	٥٢	١١٠	٩٤	١٢٨	٢٢٢	٣٣٢
		علم النفس	٦٦	٩٦	١٦٢	١٠٣	٧٧	١٨٠	٣٤٢
	التربية الانساني	الانكليزية	١٩	٦٦	٨٥	٣٤	١٢٠	١٥٤	٢٣٩
		اللغة العربية	٤٤	١١٦	١٦٠	٨٤	١٧٣	٢٥٧	٤١٧
		علوم قران	١٥	٤٢	٥٧	٣٦	٩٤	١٣٠	١٨٧
		التاريخ	٤٥	٦٣	١٠٨	١١٣	١٥٧	٢٧٠	٣٧٨
		التربية علم النفس	٣٦	٤١	٧٧	٧٤	٦٣	١٣٧	٢١٤
	تربية بنات	الارشاد	-	٧٥	٧٥	-	١٥٦	١٥٦	٢٣١
	القانون		١١٢	٧٤	١٨٦	١٥٣	٩٣	٢٤٦	٤٣٢
مجموع أ			٥٦٠	٧٨٢	١٣٤٢	٨٤٤	١٢٦٣	٢١٠٧	٣٤٤٩
المجموع الكلي			١٥٦٣	١٨٢٠	٣٣٨٣	١٩٦١	٢١٣٧	٤٠٩٨	٧٤٨١

ثانياً: عينة البحث (Sample of Research):

تعد العينات المختارة بالطريقة الطبقية العشوائية أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع لذا اعتمدت الباحثان الطريقة الطبقة العشوائية (Stratified Random Sample)، واختير منها بالأسلوب المتناسب (position Allocution) (عطوي، ٢٠٠٠: ٩٠).

وقد لجأ الباحثان إلى اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة، بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، إذ تُعد العينات المختارة بهذا الاسلوب من أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع، تم اختيار عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع طلبة جامعة القادسية بنسبة (٥,٣٤%) تقريباً من مجتمع البحث، موزعين على وفق النوع بواقع (١٨٨) طالباً و(١١٢) طالبة، وقد كانت نسبة الذكور (٤٧%) من العينة، ونسبة الإناث (٥٣%)، إذ بلغ عدد الطلبة من التخصص العلمي (٢١٦) طالب وطالبة وكانت نسبتهم (٥٤%)، و(١٨٤) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني إذ بلغت نسبتهم (٤٦%)، وكان عدد طلبة الصف الثاني منهم (١٨٢) طالب وطالبة وبنسبة (٤٥%)، بينما بلغ عدد طلبة الصف الرابع (٢١٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٥%)، وكما موضح في الجدول (٦) الذي يعرض تفاصيل عينة البحث بحسب التخصص والصفوف والنوع الاجتماعي.

جدول(٦) يوضح عينة البحث موزعة حسب الكليات والتخصص والصف الدراسي والنوع الاجتماعي*

نوع التخصص	اسم الكلية	التخصص الدراسي	عدد الطلبة للمرحلة الثانية			عدد الطلبة للمرحلة الرابعة			المجموع الكلي
			ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
	الطب البيطري		١	٢	٣	١	١	٢	٥
	الصيدلة		٢	٣	٥	١	٢	٣	٨
	التمريض		١	٥	٦	٢	٢	٤	١٠
	الطب		٣	٤	٧	٢	٣	٥	١٢
	طب الاسنان		٢	٣	٥	١	٢	٣	٨
التخصص العلمي	العلوم والحاسبات	الحاسبات	٣	٥	٨	١	١	٢	١٠
		احصاء	١	١	٢	١	١	٢	٤
		الرياضيات	١	١	٢	١	١	٢	٤
		الرياضيات الطبية	١	١	٢	١	١	٢	٤
	العلوم	الأحياء	١	٢	٣	١	٢	٣	٦
		الكيمياء	١	١	٢	٢	٢	٤	٦
		البيئة	١	١	٢	١	١	٢	٤
	الإدارة والاقتصاد	محاسبة	٤	٢	٦	٢	٢	٤	١٠
		اقتصاد	٣	٢	٥	٤	٢	٦	١١
		إدارة إعمال	٣	٢	٥	٧	٢	٩	١٤
		المالية والمصرفية	٣	٢	٥	٤	٢	٦	١١
	التربية علمي	الفيزياء	٢	٢	٤	٤	٢	٦	١٠
		الكيمياء	١	٢	٣	٣	٢	٥	٨
		الأحياء	١	٢	٣	٣	٢	٥	٨
		الرياضيات	٢	٢	٤	٣	٣	٦	١٠
	الهندسة	المدني	١	١	٢	٢	١	٣	٥
		الميكانيك	١	١	٢	١	١	٢	٤
		الكيمياوي	١	١	٢	١	١	٢	٤
		طرق نقل	١	١	٢	١	١	٢	٤
	التربية البدنية وعلوم الرياضة		١٠	٣	١٣	٤	٢	٦	١٩
	الزراعة	علوم التربة والموارد البشرية	١	١	٢	٢	٢	٤	٦
		الثروة الحيوانية	١	١	٢	١	١	٢	٤
		البستنة وهندسة الحدائق	١	٢	٣	٢	٢	٤	٧
مجموع ع			٥٤	٥٦	١١٠	٥٩	٤٧	١٠٦	٢١٦
الآداب		اللغة العربية	٤	٥	٩	٣	٤	٧	١٦

		الجغرافية	٤	٣	٧	٥	٧	١٩
		الاجتماع	٣	٣	٦	٥	٧	١٨
		علم النفس	٤	٥	٩	٥	٤	١٨
	التربيـــــــة الانساني	الانكليزية	١	٤	٥	٢	٧	١٤
		اللغة العربية	٢	٧	٩	٤	٩	٢٢
		علوم قران	١	٢	٣	٢	٥	١٠
		التاريخ	٢	٣	٥	٦	٨	١٩
		التربية علم النفس	٣	٢	٥	٤	٣	١٢
	تربية بنات	الارشاد	-	٤	٤	-	٨	١٢
	القانون		٦	٤	١٠	٩	٥	٢٤
مجموع أ			٣٠	٤٢	٧٢	٤٥	٦٧	١٨٤
المجمـــــوع الكلي			٨٤	٩٨	١٨٢	١٠٤	١١٤	٤٠٠	٢١٨	١١٢

ثالثاً: أداة البحث

تحقيقا لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الابداع الجاد حيث إن عملية بناء أي مقياس يمر بخطوات أساسية هي:

أ- تحديد المفهوم المراد قياسه. ب- تحديد مجالات المفهوم . ج- صياغة الفقرات لكل مجال. د- أجراء تحليل الفقرات. (Allen&Yen,1979.p:188). وقد اتبع الباحثان هذه الخطوات في عملية البناء وفي ما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدت في عملية البناء للمقياس:

❖ **مفهوم الابداع الجاد:**

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الإبداع الجاد، وبما أن الباحثان أعتمد على نظرية دي بونو (De Bono) بوصفها أطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك اشتق الباحثان تعريف الابداع الجاد من العوامل التي حددها دي بونو (De Bono) واعتبرها مصادر للإبداع الجاد وهو (التفكير الذي يكون مصدره التلقائية (العفوية) عندما يكون الفرد في موقف جديد والدافعية العقلية التي تحفزه للنظر الى بدائل اخرى والطريقة او الاسلوب الفريد الذي يسلكه الفرد وتحرره من القيود وعوامل الاحباط والتهديد في تفكيره الذي يجعل الفرد قادرا على الابداع).

❖ **تحديد مجالات المقياس:**

لقد اعتمد الباحثان المصادر التي حددها (دي بونو) للأبداع الجاد لتكون مجالات للمقياس وهي: (التلقائية، الدافعية العقلية، الأسلوب، التحرر).

١- **التلقائية:** إمكانية الفرد على الاستجابة المباشرة للمواقف الجديدة بصورة عفوية (دون تخطيط مسبق) ، وتكون استجاباته هذه مصدراً للأبداع. ٢- **الدافعية العقلية:** هي ميل الفرد للتركيز والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه اليها الأخرون، إذ يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً كامن للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة. ٣- **الأسلوب:** هو الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتعدد أساليب التفكير، وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة، وتفكيراً ابداعياً بصورة خاصة. ٤- **التحرر:** هو تحرر الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد مما يجعل الفرد أقدر على الإبداع (دي بونو، ٢٠٠٥: ٨١).

❖ **صياغة فقرات المقياس:**

قد روعي في صياغة فقرات المقياس أن تكون مفهومة، وقابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة، ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به الى إعطاء معلومات

غير صادقة (ملحم ،٢٠٠٠: ٢٥٩). وبعد إطلاع الباحثان على الادبيات الدراسات السابقة ذات العلاقة والاستفادة منها قام الباحثان بصياغة فقرات مقياس الابداع الجاد. فقد صاغ الباحثان (٤٨) فقرة توزعت على مجالات الابداع الجاد (التلقائية، الدافعية العقلية، الأسلوب، التحرر) لكل مجال (١٢) فقرة.

❖ **أسلوب تصحيح الاستجابة لأداة البحث الحالي:**

اعتمد الباحثان أسلوب (ليكرت) للتدرج الخماسي وهي (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ مطلقاً)، وذلك لمرونة هذه الطريقة وتدرجها بدرجات صغيرة غير حادة، زيادةً على اعتماد هذا الأسلوب في كثير من الدراسات والمقاييس النفسية، لأنه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب قيم الفقرات وأوزانها (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٣٩)، ولحساب الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس تعطى الاوزان (٥،٤،٣،٢،١) في حالة الفقرات الايجابية وتعكس هذه الاوزان الى (١،٢،٣،٤،٥) بالنسبة للفقرات السلبية .

❖ **التحليل المنطقي للفقرات:**

- **صلاحية الفقرات:** هو مدى كفاءة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه، ووفقاً لذلك تم عرض فقرات المقياس بصيغة لأولية البالغ عددها (٤٨) فقرة، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٧) محكماً من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، متضمناً ذلك تعريفاً نظرياً للإبداع الجاد وكل مجال من مجالات المقياس، لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى صلاحية الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وتعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، واعتمد الباحثان على نسبة موافقة (٨٠%) من عدد المحكمين معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه، ولتحليل أراء الخبراء على فقرات المقياس، قامت الباحثان باستعمال مربع (كأي) والنسبة المئوية لبيان الفرق بين الموافقين وغير موافقين وعدت كل فقرة من فقرات المقياس صالحة عندما تكون قيمة مربع (كأي) المحسوبة دالة عند مستوى دلاله (٠,٠٥)* ونتيجة لذلك تبين ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لذلك بقي المقياس مكون من (٤٨) فقرة المعدة للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي، كما هو موضح .

جدول(٧) يبين نسب المحكمين (الخبراء) وقيمة (كأي) لمحسوبة حول صلاحية فقرات مقياس الابداع الجاد

الأبعاد	أرقام الفقرات	عدد الخبراء (٢٧)		النسبة المئوية	قيمة (كأي) المحسوبة(*)	مستوى الدلالة
		الموفقون	الرافضون			
التلقائية	٩،٦،٥،١	٢٧	/	١٠٠	٢٧	دالة
	١١،١٠،٧	٢٦	١	٩٦	٢٣,١٤	دالة
	١٢،٨	٢٥	٢	٩٣	١٩,٥٩	دالة
	٤،٢	٢٤	٣	٨٩	١٦,٣٣	دالة
	٣	٢٣	٤	٨٥	٣١,٣٧	دالة
الدافعية العقلية	٩،٨،٤،٣،٢،١	٢٧	/	١٠٠	٢٧	دالة
	١٢،١٠،٧،٥	٢٦	١	٩٦	٢٣,١٤	دالة
	١١،٦	٢٥	٢	٩٣	١٩,٥٩	دالة
الاسلوب	١٠،٩،٨،٦،٥،٣،١	٢٧	/	١٠٠	٢٧	دالة
	١١،٢،١٢	٢٦	١	٩٦	٢٣,١٤	دالة
	٧،٤	٢٤	٣	٨٩	١٦,٣٣	دالة
التحرر	١١،٨،٧	٢٧	/	١٠٠	٢٧	دالة
	١٢،١٠،٦،٤	٢٦	١	٩٦	٢٣,١٤	دالة
	٢	٢٥	٢	٩٣	١٩,٥٩	دالة
	٩،٥،٣،١	٢٤	٣	٨٩	١٦,٣٣	دالة

*** بلغت القيمة الجدولة لمربع (كأي) (٣,٨٤) عند درجة حرية (١).**

❖ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) من الأساليب المناسبة في تحليل الفقرات لذلك اعتمدت في البحث الحالي فضلاً عن أسلوب علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس في عملية تحليل فقرات مقياس الابداع الجاد **وكما يأتي:**

❖ القوة التمييزية للفقرات:

يعد تمييز الفقرات جانباً مهماً في التحليل الإحصائي للفقرات وإيجاد قوتها التمييزية ، وينبغي أن تتوافر خاصية التمييز(Discrimination) التي تُبين مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بوساطة مفردات هذا المقياس، (علاّم،٢٠٠٠: ٢٧٧) فضلاً عن التأكد من كفاية فقرات هذا المقياس وصدقها في التعبير عن السمة المقاسة، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بالخطوات الآتية :-

١- تحديد حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات:

شملت عينة التحليل الإحصائي (٢٥٠) طالباً وطالبة موزعين على وفق متغير النوع الاجتماعي(ذكور، إناث) والتخصص الدراسي(علمي ، أنساني) والصفوف الدراسية (الثانية ، الرابعة) اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، وعلى وفق الأسلوب المتناسب.

٢- أيجاد القوة التمييزية (المجموعتين المتطرفتين): ويتم ذلك من خلال الخطوات الاتية:

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

ب- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة والتي تراوحت بين (١٠٠ - ٢٠١).

ج- تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وكون عينة التحليل مكونة من (٢٥٠) طالب وطالبة لذا كان عدد الاستمارات (٦٨) استمارة من المجموعة العليا تراوحت درجاتهم بين (٢٠١ - ١٨١) درجة، و(٦٨) استمارة من المجموعة الدنيا تراوحت درجاتهم بين (١٠٠-١٣٩) درجة.

د- تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً يميز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجد ولية بدرجة حرية (٢٤٨) التي كانت (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وقد إشارة نتائج تحليل فقرات مقياس الابداع الجاد إلى أن جميع الفقرات مميزة عدى الفقرة (١،١٤،٤٧) فأنها غير مميزة، وقد تم حذفها، والجدول (٩) يوضح:

جدول (٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الجاد بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا ٦٨		المجموعة الدنيا ٦٨		قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	٢,٤٥٥	١,٠٤٢	٢,٥٣٦	١,٢٣١	٠,٤٧١	غير دالة	غير مميزة
٢	٢,٩٥٥	١,٥٧٨	١,٩٥٦	١,١٠٣	٤,٠٦٣	دالة	مميزة
٣	٢,٧٥	١,٣٩٦	١,٨١١	٠,٩١١	٤,٤١٨	دالة	مميزة

٤	٢,٩١١	١,٦١٨	٢,٠٢٨	١,١٢٤	٣,٤٧٧	دالة	مميزة
٥	٢,٧٠٥	١,٤٩٦	١,٧١٠	٠,٧٨٧	٤,٦٣٢	دالة	مميزة
٦	٢,٨٢٣	١,٤٤٤	١,٨٩٨	٠,٩٧٢	٤,١٦٣	دالة	مميزة
٧	٣,٢٢٠	١,٤٨٤	٢,٥٩٤	١,١٢٨	٢,٥٢٠	دالة	مميزة
٨	٣,٠٧٣	١,٤٨٩	١,٨٥٥	٠,٩٢٧	٥,٤٦٨	دالة	مميزة
٩	٢,٩٤١	١,٣٩١	٢,٠٨٦	١,١٠٧	٣,٧٤٣	دالة	مميزة
١٠	٢,٦٣٢	١,٤١٣	١,٦٠٨	٠,٧٨٩	٤,٩٨٠	دالة	مميزة
١١	٣,٥٨٨	١,٤٩٨	٢,٩١٣	١,٦٢٤	٢,٢٥٠	دالة	مميزة
١٢	٣,١١٧	١,٤١٩	٢,١٠١	١,١٣٩	٤,٣٨٠	دالة	مميزة
١٣	٣,١٠٢	١,٢٤٧	٢,٠٢٨	١,٠٨٤	٥,١١١	دالة	مميزة
١٤	٣,٠٥٩	١,٥٦٥	٢,٦١٧	١,٣٩٣	١,٣٧٤	غير دالة	غير مميزة
١٥	٣,٠٥٩	١,٥٦٥	٢,١٣٢	١,٣٤٨	٣,٤٥٢	دالة	مميزة
١٦	٢,٦٦١	١,٥٩٨	١,٥٧٩	٠,٨٤٧	٤,٧٠٨	دالة	مميزة
١٧	٣,٠٨٨	١,٣٧٩	٢,٤٦٣	١,٤٤٠	٢,٣١٨	دالة	مميزة
١٨	٢,٩٧٠	١,٥٤٥	١,٩٤٢	١,١٢٣	٤,٢٢٢	دالة	مميزة
١٩	٣,٧٦٤	١,٢٢٣	٢,٩٨٥	١,٤٩٩	٣,٠٨٨	دالة	مميزة
٢٠	٣,٥٧٣	١,٢٣٧	٢,٢٤٦	١,٢١٧	٦,٠٠٣	دالة	مميزة
٢١	٣,٣٥٢	١,٣٢٤	٢,٥٧٩	١,٣١٠	٣,١٩٥	دالة	مميزة
٢٢	٣,٤٧٠	١,٣٨٧	٢,٥٠٧	١,٤٣٠	٣,٧٦٥	دالة	مميزة
٢٣	٣,٧٩٤	١,٤٥١	٣,٠٢٨	١,٥٤٣	٢,٧٣٦	دالة	مميزة
٢٤	٢,٨٢٣	١,٧٣٥	١,٣٧٦	٠,٩٠٩	٥,٨١٣	دالة	مميزة
٢٥	٣,٥	١,٦١٦	٢,٤٩٢	١,٤٤١	٣,٦١٦	دالة	مميزة
٢٦	٣,٨٩٧	١,٣٣٩	٢,٨١١	١,٥٩٢	٤,٠٧٦	دالة	مميزة
٢٧	٣,٩٤١	١,٢٦٨	٣,٠٤٣	١,٥١٨	٣,٥١٧	دالة	مميزة
٢٨	٤,١١٧	١,٣٦٦	٢,٨٦٩	١,٥٧٠	٤,٧٠٦	دالة	مميزة
٢٩	٤,٣٣٨	١,٢٤١	٢,٩٧١	١,٥٣٣	٥,٤٤٤	دالة	مميزة
٣٠	٣,٦٦١	١,٤٩٢	١,٦٨١	١,٢٠٦	٨,٠٠٠	دالة	مميزة
٣١	٣,٥٥٨	١,٥٧٧	١,٧٦٨	١,٠٤٥	٧,٣٧٩	دالة	مميزة
٣٢	٣,٨٣٨	١,٥٥١	٢,٧٩٧	١,٣٨٨	٣,٩٠٤	دالة	مميزة
٣٣	٢,٨٥٢	١,٨٠٥	١,٦٢٣	٠,٨٤١	٤,٨٦٢	دالة	مميزة
٣٤	٣,٠٢٩	١,٧٤٤	٢,٠٨٦	١,١٧٢	٣,٤٨٠	دالة	مميزة
٣٥	٢,٨٩٧	١,٥٩٤	١,٥٧٩	٠,٧٩٣	٥,٨٢٥	دالة	مميزة
٣٦	٣,٨٦٧	١,٤١٣	٢,٩٢٧	١,٦٢٠	٣,٣٨٠	دالة	مميزة
٣٧	٣,٠٢٩	١,٣٦٠	٢,١٠١	١,١٣٩	٤,٠٩٣	دالة	مميزة
٣٨	٢,٩٢٦	١,٠٨٣	٢,٠٢٨	١,٠٨٤	٤,٥٩٧	دالة	مميزة
٣٩	٣,٦٦١	١,٤٩٢	١,٦٨١	١,٢٠٦	٨,٠٠٠	دالة	مميزة
٤٠	٣,٦٦١	١,٥٣٢	١,٣٥١	١,١٣٦	٨,٢١٠	دالة	مميزة
٤١	٣,٥٥٨	١,٥٧٧	١,٧٦٨	١,٠٤٥	٧,٣٧٩	دالة	مميزة
٤٢	٣,٨٣٨	١,٥٥١	٢,٧٩٧	١,٣٨٨	٣,٩٠٤	دالة	مميزة
٤٣	٢,٨٥٢	١,٨٠٥	١,٦٢٣	٠,٨٤١	٤,٨٦٢	دالة	مميزة
٤٤	٣,٠٢٩	١,٧٤٤	٢,٠٨٦	١,١٧٢	٣,٤٨٠	دالة	مميزة
٤٥	٢,٨٩٧	١,٥٩٤	١,٥٧٩	٠,٧٩٣	٥,٨٢٥	دالة	مميزة
٤٦	٣,٨٦٧	١,٤١٣	٢,٩٢٧	١,٦٢٠	٣,٣٨٠	دالة	مميزة
٤٧	٣,٠٢٩	١,٣٦٠	٢,٥٩٤	١,٣٦٤	١,٥٢٩	غير دالة	غير مميزة
٤٨	٢,٩٢٦	١,٠٨٣	٢,٠٢٨	١,٠٨٤	٤,٥٩٧	دالة	مميزة

٣- علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس: (صدق الفقرة Item Validity)

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) والبالغة (٠,١٢)، وقد تبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالة إحصائياً، ليصبح عدد فقرات مقياس الابداع الجاد بصيغته النهائية المعد للتطبيق النهائي يتكون من (٤٥) فقرة، وكما في الجدول (١٠).

جدول (١٠) قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الجاد

تسلسل الفقرة	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة	تسلسل الفقرة	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة
١	٠,٣٥٠	دالة	٢٤	٠,٣٨٠	دالة
٢	٠,٣٦١	دالة	٢٥	٠,٣٥٠	دالة
٣	٠,٣١٠	دالة	٢٦	٠,٣٩٠	دالة
٤	٠,٣٠٢	دالة	٢٧	٠,٣٧٦	دالة
٥	٠,٣٤١	دالة	٢٨	٠,٣٩٢	دالة
٦	٠,٣٤٨	دالة	٢٩	٠,٤٥٤	دالة
٧	٠,٣٠١	دالة	٣٠	٠,٤٥٠	دالة
٨	٠,٣٩٥	دالة	٣١	٠,٤٩٣	دالة
٩	٠,٣٣٧	دالة	٣٢	٠,٤١١	دالة
١٠	٠,٣٨١	دالة	٣٣	٠,٣٠٣	دالة
١١	٠,٢٤٥	دالة	٣٤	٠,٣٠٦	دالة
١٢	٠,٤٢٣	دالة	٣٥	٠,٤١١	دالة
١٣	٠,٣٦٠	دالة	٣٦	٠,٣٧٠	دالة
١٤	٠,٢٥٠	دالة	٣٧	٠,٤١٦	دالة
١٥	٠,٣٣٠	دالة	٣٨	٠,٣٤٧	دالة
١٦	٠,٣٦٤	دالة	٣٩	٠,٤٥٤	دالة
١٧	٠,٢٨٣	دالة	٤٠	٠,٤٥٠	دالة
١٨	٠,٣١١	دالة	٤١	٠,٤٩٣	دالة
١٩	٠,٣٦٦	دالة	٤٢	٠,٤١١	دالة
٢٠	٠,٤٢٤	دالة	٤٣	٠,٣٠٣	دالة
٢١	٠,٣٦٧	دالة	٤٤	٠,٣٠٦	دالة
٢٢	٠,٣٢١	دالة	٤٥	٠,٤١١	دالة
٢٣	٠,٣٢٨	دالة			

٤- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على (٢٥٠) استمارة وهي نفسها التي خضعت لتحليل الفقرات، ثم تم حساب الدرجة الكلية لهؤلاء الأفراد على وفق مجالات المقياس، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه وظهر أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢٤٨) وكانت القيمة الجدولية (٠,١٢) والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) يبين قيمة معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الذي تنتمي اليه

المجالات	ت	معامل الارتباط	الدلالة	المجالات	ت	معامل الارتباط	الدلالة
التلقائية	فقرة ١	٠,٥١٦	دالة	الاسلوب	فقرة ١	٠,٤٨٤	دالة
	فقرة ٢	٠,٥١٤	دالة		فقرة ٢	٠,٤٧٥	دالة
	فقرة ٣	٠,٦٤٨	دالة		فقرة ٣	٠,٥٧٤	دالة
	فقرة ٤	٠,٥٨٨	دالة		فقرة ٤	٠,٥١٣	دالة
	فقرة ٥	٠,٦٥٩	دالة		فقرة ٥	٠,٤٥٥	دالة
	فقرة ٦	٠,٦٢٨	دالة		فقرة ٦	٠,٥١٠	دالة
	فقرة ٧	٠,٥٠٨	دالة		فقرة ٧	٠,٥٠٠	دالة
	فقرة ٨	٠,٦٢٣	دالة		فقرة ٨	٠,٥٧٦	دالة
	فقرة ٩	٠,٤٦٧	دالة		فقرة ٩	٠,٣٩٤	دالة
	فقرة ١٠	٠,٣٩٩	دالة		فقرة ١٠	٠,٥٩٢	دالة
	فقرة ١١	٠,٣٥٧	دالة		فقرة ١١	٠,٤٣٢	دالة
الدافعية العقلية	فقرة ١	٠,٢٧٩	دالة	التحرر	فقرة ١	٠,٤٩٥	دالة
	فقرة ٢	٠,٥١٣	دالة		فقرة ٢	٠,٢٩٨	دالة
	فقرة ٣	٠,٥٥٠	دالة		فقرة ٣	٠,٥١١	دالة
	فقرة ٤	٠,٤٥٤	دالة		فقرة ٤	٠,٦١١	دالة
	فقرة ٥	٠,٦٢١	دالة		فقرة ٥	٠,٦٣٧	دالة
	فقرة ٦	٠,٥٨٥	دالة		فقرة ٦	٠,٥٨٢	دالة
	فقرة ٧	٠,٦٤٨	دالة		فقرة ٧	٠,٥٥٢	دالة
	فقرة ٨	٠,٥٩٩	دالة		فقرة ٨	٠,٥١٠	دالة
	فقرة ٩	٠,٥٠٤	دالة		فقرة ٩	٠,٥٠٩	دالة

	فقرة ١٠	٠,٤٤٧	دالة		فقرة ١٠	٠,٢٧١	دالة
	فقرة ١١	٠,٤٠٢	دالة		فقرة ١١	٠,٤٩٦	دالة
					فقرة ١٢	٠,٢٩٨	دالة

٥- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استخراج هذا المؤشر من خلال أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد أشارت النتائج إلى إن معاملات الارتباط كل مجال من مجالات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) وكانت القيمة الجدولية (٠,١٢)، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	معامل الارتباط
١	التلقائية	٠,٦٩
٢	الاسلوب	٠,٧٣
٣	الدافعية العقلية	٠,٧٨
٤	التحرر	٠,٧٥

❖ **الخصائص السايكومترية للمقياس:**

أولاً: صدق المقياس (Validity of scale):

يعدّ الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة في بناء أي مقياس نفسي، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها (العجيلي، وآخرون، ٢٠٠١: ٧٢)، **وقد تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية:**

١- الصدق الظاهري (Facial Validity): تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، لتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها .

٢- الصدق المنطقي (Logical Validity): تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال التعريف الدقيق للإبداع الجاد، والصياغة المنطقية لفقرات المقياس المناسبة لكل مجال، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم عن مدى ملائمة الفقرات للمجال، إذ أظهرت النتائج عدم حذف أي فقرة مع تعديل بعضها، وكما مر ذكره في إجراءات إعداد المقياس، والصدق الظاهري والصدق المنطقي يعدان ممثلان لصدق المحتوى.

٣- صدق البناء (Construct Validity): تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من أجله، وتم التحقق من صدق مقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وأسلوب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس (Reliability Scale): يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي والذي يتعين توافره في المقياس، والذي يشير الى الدرجة الحقيقة التي تعبر عن آراء الفرد وأدائه على المقياس، و معنى

ثبات درجة الفرد على المقياس هو أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة مكافئه له تقيس الخاصية نفسها، **وتم التحقق من ثبات المقياس بالطرق الآتية:**

١- طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method): تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية من التخصصات الإنسانية والعلمية كما مبين في الجدول (١٥)، وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها تحت نفس الظروف، ثم حسب ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (٠,٨١٩) وهو معامل ثبات عالٍ.

ت	الكلية	التخصص	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
			النوع		النوع		
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	الآداب	أنساني	٥	٥	٥	٥	٢٠
٢	العلوم	علمي	٥	٥	٥	٥	٢٠
المجموع			١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

جدول (١٣) عينة الثبات موزعة حسب الكلية والصفوف الدراسية والتخصص والنوع الاجتماعي

٢ معادلة الفاكرونباخ (alfacrnbach): لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٥٠) طالب وطالبة وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٦١) وهو مؤشر إضافي على إن معامل ثبات المقياس جيد.

❖ **المقياس بصورته النهائية:**

بعد أن اطمئنان الباحثان الى سلامة إجراءات استخراج المؤشرات السايكومترية من مؤشر الصدق، والثبات، والقوة التميزية للفقرات، ووضوح التعليمات، وحساب الوقت، فقد اصبح المقياس مكون من (٤٥) فقرة، صيغت بأسلوب التقرير الذاتي، ويطبق بصورة جمعية، وفي الجلسة نفسها، فقد شرع الباحثان بتطبيق المقياس.

رابعاً: التطبيق النهائي: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية الرئيسية التي تكونت من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية للدراسات الصباحية وللصفوف الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، وامتدت مدة التطبيق من (٢٠١٧/٢/١٧ - ٢٠١٧/٣/٢٠).

الفصل الرابع- عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: تعرف مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الابداع الجاد على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (١٣١,٤٧٧)، وبانحراف معياري قدره (٣٠,٤١٤٧)، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٥)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين، ولصالح الوسط الفرضي، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٢١٦)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذه النتيجة تشير الى انخفاض في مستوى الإبداع الجاد بين أفراد عينة البحث، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول(١٤) نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الابداع الجاد

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
مقياس الإبداع الجاد	٤٠٠	١٣٥	١٣١,٤٧٧٥	٣٠,٤١٤٧	٣٩٩	٢,٢١٦	١,٩٦	دالة

وقد يكون السبب في انخفاض مستوى الإبداع الجاد ان المنهج السائد في الدراسة لا يحث الطلبة على الخروج عن المألوف في التفكير، كما يعتمد على الحفظ والتلقين والتركيز على الاستاذ، فالمدارس والجامعات كما يرى (دي بونو) تركز كثيرا على التفكير العمودي والذي يجعل الفرد ينظر الى الاشياء بشكل محدود وبالتالي يتحرك الى الأمام بخطوات تتابعية، وهو مقيد عندما تتطلب الحاجة الى بدائل جديدة وغير تقليدية، من هنا كان قصور هذا النوع من التفكير في رأي (دي بونو) لمعالجة المشكلات المتجددة والمواقف المترتبة بعكس الإبداع الجاد الذي يتضمن البحث عن بدائل ابداعية للمشكلات المطروحة وحل المشكلات بطرق تبدو غير تقليدية وغير محكومة بالمنطق، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه الطلبة سواء كانت اجتماعية أو علمية أو شخصية والتي تتطلب تفكيراً ابداعياً أو رؤية غير تقليدية.

لذلك عمل (دي بونو) على وضع برامج تدريبية تعمل على تحرير الفرد من الاساليب المباشرة في التفكير وتنمية القدرات الابداعية لديه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة (الموسوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (الجوراني، ٢٠١٠)، ودراسة (الذيابي، ٢٠١٣)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى كدراسة (التميمي، ٢٠١٣) .

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ، أنساني) والصف الدراسي(الثاني- الرابع).

ولتحقيق هذا الهدف، استعمل الباحثان تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور، إناث)، التخصص الدراسي (علمي، أنساني)، الصفوف الدراسية(الثانية، الرابعة)، **وقد كانت النتائج كما يلي الموضحة في الجدول (١٥).**

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور، إناث)، التخصص الدراسي (علمي، أنساني)، الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة).

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
النوع	١١٧٦٣,٦٩٠	١	١١٧٦٣,٦٩٠	٢٥,٤٥٠	٣,٨٤١	،٠٠٠	دالة
التخصص	٨٧٤٢٤,٣٦١	١	٨٧٤٢٤,٣٦١	١٨٩,١٣٨		،٠٠٠	دالة
الصفوف	٩٦١,٥٤٦	١	٩٦١,٥٤٦	٢,٠٨٠		،١٥٠	غير دالة
النوع × التخصص	١٨٧٨,٠٤١	١	١٨٧٨,٠٤١	٤,٠٦٣		،٠٣١	دالة
النوع × الصفوف	٢٨٠٤,٧٨٤	١	٢٨٠٤,٧٨٤	٦,٠٦٨		،٠١٤	دالة
التخصص × الصفوف	،٠٢٧	١	،٠٢٧	،٠٠٠		،٩٩٤	غير دالة
النوع × التخصص × الصفوف	١٠٢٧,٨٢٩	١	١٠٢٧,٨٢٩	٢,٢٢٤		،١٣٧	غير دالة
الخطأ	١٨١١٩١,٧٠٣	٣٩٢	٤٦٢,٢٢٤				
المجموع	٨٩٥١٤٢٧,٠٠٠	٤٠٠					
مجموع الارتباط	٣٠٥٥٨٤,٥٦٠	٣٩٩					

وقد أشارت المعالجة الإحصائية في الجدول (١٥) الى الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد العينة في الإبداع الجاد، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (**٢٥,٤٥٠**)، وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح الذكور، إذ كان الوسط الحسابي لدرجاتهم (١٣٥,٥٥٤)، وهو اكبر من الوسط الحسابي لدرجات الإناث البالغ (١٢٧,٣٩٦)، وهذا يشير الى ان الطلبة الذكور درجتهم في الابداع الجاد أكبر من درجة الإناث.

ويعزو الباحثان السبب وراء هذه النتيجة استناداً إلى نظرية (دي بونو) المتبناة من قبل الباحثان، على أساس زيادة الخبرة، فالمعروف في مجتمعنا أنْ للذكور حرية في التواصل والنشاط الاجتماعي أكثر من الإناث خاصة في عمر المراهقة والشباب بسبب التقاليد والاعراف الاجتماعية التي تضع قيود على تصرفات الإناث أكثر من الذكور، وهذه الحرية من شأنها أنْ تكسب الطالب الذكر خبرة اجتماعية من شأنها تزيد الابداع الجاد لديهم أكثر من الإناث وهذا قد يعني أن الذكور ينظرون للمواقف او المشكلات من زوايا متعددة، بينما الإناث ينظرنَّ اليها من زاوية واحدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجوراني ٢٠١٠) التي أشارت الى وجود فروق في الابداع الجاد في النوع لصالح الذكور. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الذيابي، ٢٠١٣)، ونتيجة دراسة (التميمي،٢٠١٣) التي أشارت الى عدم وجود فروق على وفق متغير الجنس.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد العينة في الابداع الجاد، وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أنساني)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة بلغت (**١٨٩,١٣٨**) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح التخصص العلمي، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة التخصص العلمي (١٤٢,٠٧٧)، وهو اعلى من الوسط الحسابي لدرجات التخصص الإنساني البالغ (١٢٠,٨٧٦)، وهذا يعني ان طلبة الأقسام العلمية يتسمون بالإبداع الجاد أكثر من طلبة الأقسام الإنسانية.

وقد يكون السبب وراء هذه النتيجة استناداً إلى نظرية (دي بونو) المتبناة من قبل الباحثان،

الى أن الطلبة ذوي التوجه العلمي أكثر ميلاً الى العمليات الفكرية التي تتطلب تركيزاً ومثابرة أكثر من الطلبة ذوي التوجه الإنساني، فالمواد العلمية تحتاج الى فهم وادراك وتحليل واستنباط فهذه العمليات لها علاقة بعملية بالإبداع الجاد وتعطي مجالا أوسع للطلبة في البحث عن بدائل متعددة لحل مسائلها، وربما تكون بعض الحلول غير مألوفة، كما وفيها مقدارا من السعة ما يمكن الطالب من التفكير في محتواها إلى ما هو خارج المألوف، في حين ان المواد الانسانية بصورة عامة تعتمد على الحفظ والتلقين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الذيابي، ٢٠١٣) ودراسة (التميمي،٢٠١٣).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد بين متوسط درجات افراد العينة تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (**٢,٠٨٠**)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة(٣,٨٤١) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٣٩٩)، وهذا يشير إلى أن طلبة الصفوف الثانية لا يختلفون بدرجة الابداع الجاد عن طلبة الصفوف الرابعة رغم اختلاف صفوفهم الدراسية.

- واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتفاعل النوع (ذكور-اناث) مع التخصص الدراسي(علمي-انساني)، اذ بلغت القيمة الفائية للتفاعل (٤,٠٦٣)، وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة

(٣,٨٤١) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجتي حريه (١-٣٩٩)، واستكمالا لتحليل التباين الثلاثي للإبداع الجاد، ولوجود تفاعل بين النوع (ذكور-اناث) مع التخصص الدراسي(علمي-انساني)، تم استخدام معادلة (L.S.D)، **وكما مبين في جدول رقم (١٦):**

جدول رقم (١٦) قيمة (L.S.D) لأقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل النوع الاجتماعي (ذكور-إناث) مع التخصص الدراسي (علمي-انساني)

المتغيرات		ذكور علمي	ذكور انساني	اناث علمي	اناث انساني	قيمة (L.S.D) الجدولية
		١٤١,٠٥٧	١٢٦,٤٧٥	١٣٦,١٤٣	١٢٢,٢٢٥	
ذكور علمي	١٤١,٠٥٧		١٤,٥٨٢	٤,٩١٤	١٨,٨٣٢	٤,٥٢٩
ذكور انساني	١٢٦,٤٧٥			٩,٦٦٨ -	٤,٢٥	
اناث علمي	١٣٦,١٤٣				١٣,٩١٨	
اناث انساني	١٢٢,٢٢٥					

من جدول(١٦) يتبين أن اكبر الفروق في الأوساط الحسابية بين الذكور العلمي والاناث الانساني، ولصالح الذكور العلمي، اذ بلغ الفرق (١٨,٨٣٢)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D)، البالغة (٤,٥٢٩)، يليها الفروق بين الذكور العلمي والذكور الانساني ولصالح الذكور العلمي ايضاً، حيث بلغ الفرق (١٤,٥٨٢)، وهو اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (٤,٥٢٩)، بعد ذلك تأتي الفروق بين الاناث العلمي والاناث الانساني، ولصالح الاناث العلمي فقد بلغ الفرق بينهما (١٣,٩١٨)، وهو اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (٤,٥٢٩)، ومن ثم الفرق بين الذكور الانساني والاناث العلمي، ولصالح الاناث العلمي، حيث بلغ (٩,٦٦٨)، وهذا الفرق اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (٤,٥٢٩) ، واخيراً وجد ان هناك فروق بين الذكور العلمي والاناث العلمي ولصالح الذكور العلمي فقد بلغ الفرق بينهما**(**٤,٩١٤)، وهو اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (٤,٥٢٩).

وهذه النتيجة تؤكد ان طلبة التخصص العلمي سواء كانوا ذكوراً او اناثاً فإن درجتهم في الابداع الجاد اكبر من درجة طلبة التخصص الانساني، وهذا ما يتسق مع الإطار النظري فربما يعزى ذلك إلى أن طلبة التخصص العلمي سواء كانوا الذكور او اناث يمتلكون مستوى أعلى لبعض مهارات الإبداع الجاد التي أشار إليها (دي بونو) مثل مهارة توليد إدراكات جديدة، ومهارة توليد مفاهيم جديدة ، ونظراً لما يمتاز به الطلبة من ذوي التوجه العلمي بالميل الى العمليات الفكرية المعقدة التي تتطلب تركيزاً ومثابرة مما اتيح لهم فرصة توفر هاتين المهارتين لديهم أكثر من التخصص الانساني سواء كانوا ذكور او اناث.

- واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتفاعل النوع (ذكور- اناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية- الرابعة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (٦,٠٦٨)، وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجتي حريه (١-٣٩٩). واستكمالا لتحليل التباين الثلاثي للإبداع الجاد، ولوجود تفاعل بين النوع (ذكور- اناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية- الرابعة)، تم استخدام معادلة (L.S.D)، **وكما مبين في جدول رقم (١٧).**

(١٧) قيمة (L.S.D) لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية لتفاعل النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) والصف الدراسي (الثاني-الرابع)

المتغيرات		ذكور ثاني	ذكور رابع	اناث ثاني	اناث رابع	قيمة (L.S.D) الجدولية
		١٣٥,٦٧٦	١٤٠,٨٠٤	١٢٧,٧٦٢	١٢١,٦٥٣	
ذكور ثاني	١٣٥,٦٧٦		٥,١٢٨	٧,٩١٤	١٤,٠٢٣	٤,٥٢٩
ذكور رابع	١٤٠,٨٠٤			١٣,٠٤٢	١٩,١٥١	
اناث ثاني	١٢٧,٧٦٢				٦,١٠٩	
اناث رابع	١٢١,٦٥٣					

من جدول(٢٤) يتبين أن اكبر الفروق في الأوساط الحسابية بين الذكور من الصف الرابع والاناث من الصف الرابع ولصالح الذكور من الصف الرابع حيث بلغ الفرق (**١٩,١٥١**)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (**٤,٥٢٩**)، تليها الفروق بين الذكور من الصف الثاني والإناث من الصف الرابع ولصالح الذكور من الصف الثاني إذ بلغ الفرق (١٤,٠٢٣)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (**٤,٥٢٩**)، تليها الفروق بين الذكور من الصف الرابع والإناث من الصف الثاني ولصالح الذكور من الصف الرابع إذ بلغ الفرق (١٣,٠٤٢)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (**٤,٥٢٩**)، تليها الفروق بين الذكور من الصف الثاني والإناث من الصف الثاني ولصالح الذكور من الصف الثاني إذ بلغ الفرق(٧,٩١٤)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (**٤,٥٢٩**)، تليها الفروق بين الاناث من الصف الثاني والإناث من الصف الرابع ولصالح الاناث من الصف الثاني إذ بلغ الفرق (٦,١٠٩)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (**٤,٥٢٩**)، تليها الفروق بين الذكور من الصف الثاني والذكور من الصف الرابع ولصالح الذكور من الصف الرابع إذ بلغ الفرق (٥,١٢٨)، وهي اكبر من قيمة (L.S.D) البالغة (**٤,٥٢٩**).

وهذه النتيجة تؤكد ان الطلبة الذكور سواء كانوا من الصف الثاني او الرابع فإن درجتهم في الابداع الجاد اكبر من درجة الاناث.

ويعزو الباحثان السبب وراء هذه النتيجة استناداً إلى نظرية (دي بونو) المتبناة من قبل الباحثان، أن الإبداع الجاد ليس موهبة طبيعية موروثة وانما هو مهارة يمكن أن تعلم كأي مهارة أخرى ، فهو عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوافرة لدى الفرد بالأسلوب الذي اعتاد عليه وتعلمه بالممارسة والخبرة التي اكتسبها، وهي تأثر بشكل أو بأخر في أداء الفرد أو تصرفاته ، وبما أن الخبرات والعوامل البيئية والثقافية والمعرفية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة الذكور اكثر من الاناث بحكم الاعراف الاجتماعية فبالتالي تكون درجتهم في الابداع الجاد اكبر من درجة الاناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتفاعل التخصص الدراسي (علمي- أنساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة)، إذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (٠٠٠،)، وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلاله(٠,٠٥) ودرجتي حريه(١-٣٩٩).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الابداع الجاد نتيجة للتفاعلات بين متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أنساني)، والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة)، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٢,٢٢٤)، درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٣٩٩).

- **الاســـتنتاجات (The Conclusions):**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاســـتنتاجات الآتية:

١- إن طلبة الجامعة لديهم انخفاض بمستوى الابداع جاد. ٢- أن طلبة الجامعة من الذكور لديهم ابداع جاد اعلى من الطالبات. ٣- أن طلبة الجامعة من التخصص العلمي اكثر ابداع جاد من طلبة التخصص الانساني. ٤- لا توجد فروق بدرجة الابداع الجاد بين طلبة الصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة). ٥- إن طلبة الجامعة لديهم فروق بدرجة الابداع الجاد تبعاً لتفاعل النوع (ذكور- إناث) مع التخصص(علمي - أنساني) والصفوف الدراسية(الثانية - الرابعة).

٦- لا توجد فروق بدرجة الابداع الجاد تبعاً لتفاعل التخصص (علمي - أنساني) مع الصفوف الدراسية(الثانية - الرابعة). ٧- لا توجد فروق بدرجة الابداع الجاد نتيجة للتفاعلات بين متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أنساني)، والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة).

- **الـتوصيـات (The Recommendations):**

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

١- الاهتمام بالمؤسسة التربوية أساتذةً ومنهجاً وإدارةً وجعل من الإبداع شعاراً لهم وإدخال استراتيجيات الابداع الجاد بكل جوانبها ضمن مناهج التعليم العام ابتداء من رياض الاطفال من اجل تحسين تلك المهارة.

٢- انشاء مراكز تعليم التفكير على وفق نظريات وبرامج (دي بونو) لتعليم التفكير تقدم خدماتها للطلبة في جميع المراحل.

٣- تطوير طرائق التدريس المتبعة حاليا وذلك بالخروج عن الطريقة التقليدية في التدريس المعتمدة على الحفظ والتلقين، والاهتمام بأساليب التدريس الفعال التي تحفز على الابداع الجاد والتنظيم الذاتي المعرفي لدى الطلبة.

٤- توفر البيئة التي تدعم الإبداع لدى الطلبة، لذلك ينبغي أن تقدم لهم مواد تحفزهم على التفكير في قالب مشوق ويحفزهم على الإبداع.

- **المقترحـــــات (The Suggestions):**

تقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية :-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى. ٢- إجراء دراسة نمائية للإبداع الجاد عبر مراحل عمرية مختلفة. ٣- إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة المتميزين والعادين في مدى امتلاكهم للإبداع الجاد .

٤- إجراء دراسة تتناول علاقة الإبداع الجاد بمتغيرات أُخرى لم يتناولها البحث الحالي ، كالتكيف الأكاديمي، طاقة العقل، الكفاية الذاتية المدركة، تقدير الذات، توجه الهدف، أساليب التعلم، سمات الشخصية، أساليب التنشئة الأسرية، المناخ المدرسي، السعة العقلية، سلوك القمعي، الدافع المعرفي، الذكاء، التحصيل الدراسي، وغيرها من المتغيرات.

المصادر

- ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧): **تعليم التفكير: النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط١.
- ـــــــ ، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر، (٢٠١٠)، ت**عليم التفكير – النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط٣.

- ـــــــ ، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧): تعليم التفكير(النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط٣.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، (١٩٧٨): **القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٢.
- ابو رياش، حسين محمد، (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الاحمدي، مريم محمد عايد، (٢٠٠٣): **استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة تبوك.
- البسيط، موسى محمد، (٢٠٠٣): **هدى النبي محمد(ص) في التربية الابداعية والابتكار**، رسالة ماجستير منشوره، جامعة القدس.
- بيتر، كوك، (٢٠٠٨): **ادارة الابداع**، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر، مصر.
- حسين، ثائر غازي، (٢٠٠٨): **تجربة مركز دي بونو لتعليم التفكير، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع للموهوبين والمتفوقين**، مطبوعات مركز دي بونو، عمان، الاردن.
- الحيزان، عبد الاله أبراهيم، (٢٠٠١): **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، الوطنية للنشر، السعودية.
- خضر، بدر، (٢٠١١): **تكوين التفكير بحث في الأساسيات**، سلسلة التربية وعلم النفس – ٣، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سورية، دمشق، ط١.
- دسوقي، محمد احمد، (١٩٩٠): **مشكلات طلاب كلية التربية وحاجاتهم الإرشادية**، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ١٢، السنة الخامسة، ٣٧٩-٤٣٠.
- دي بونو أدوارد ، (٢٠٠٥): **الابداع استخدم قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة**، تعريب، باسمة النور، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١.
- ـــــــ ، (٢٠٠١) : **تعليم التفكير**، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون، دار الصفا للنشر والتوزيع، سوريا.
- ـــــــ، (٢٠٠٥): **الابداع استخدم قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة**، تعريب، باسمة النور، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١.
- ـــــــ ، (٢٠٠٦): **ما فوق المنافسة**، ترجمة ياسر العتبي، المملكة العربية، مكتبة العكيان، السعودية.
- الديب، محمد مصطفى، (٢٠٠٥): **علم نفس التعلم التعاوني**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الزيات، فاطمة محمود، (٢٠٠٩): **علم النفس الإبداعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- زيتون، حسن حسين، (٢٠٠٢): تعليم التفكير رؤية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب، القاهرة.
- ستيرنبيرغ، روبرت جيه، (٢٠٠٦): **التفكير الإبداعي وبحوث الإبداع العالمية**، ترجمة عبد المحسن السراج، دار أسامة، عمان، الاردن.
- السرور، نادية محمد، (١٩٩٦): **فاعلية برنامج الماستر ثنكر لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ١٠، السنة الخامسة.
- سيف، نايل يوسف، (٢٠٠٩)، **سمات التفكير الابداعي**، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، الرياض، ع ١٣٧.
- الشيباني، عمر التومي، (١٩٩٦): **دراسات في الادارة التعليمية**، دار الكتب، بنغازي، ليبيا.
- العباجي، ندى فتاح زيدان، (٢٠٠٢): **أثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الإدراك - التفكير الناقد - التفكير التقاربي) لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل.
- العباسي، منذر مبدر عبد الكريم، (٢٠١٠): **تصميم تعليمي وفقا لنظرية التعلم المستند الى الدماغ وأثره في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، مجلة الفتح، العدد (٤١).
- عبيدات، ذوقان، وابو السميد، سهيلة، (٢٠٠٧): **الدماغ والتعليم والتفكير**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- العتوم، عدنان يوسف، ورعد الناصر، وذياب الجراح، (٢٠٠٧): **تنمية مهارات التفكير**، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ط (١).
- العجيلي، صباح حسين واخرون، (٢٠٠١): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، المكتبة الوطنية، بغداد.
- عطوي، جودت، (٢٠٠٠): **أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان.
- عطية، سعدي جاسم، (٢٠٠٧): **تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة**، المصطفى للطباعة، بغداد.
- علاّم، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط١.
- قاسم، رمضان محمد، (٢٠٠٠): **رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية**، الإسكندرية، مصر.
- قطامي، يوسف، والمشاعلة، مجدي سليمان، (٢٠٠٧): **الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ**، دار دي بونو للنشر والتوزيع، الاردن، ط٣.

- قطامي، يوسف والشديفات، رياض (٢٠٠٩): **أسئلة التفكير الإبداعي – برنامج تطبيقي**، دار المسيرة، عمان.
- الكبيسي، (٢٠١٣): **التفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية**، مركز دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، ط (١).
- المانع، عزيزة، (١٩٩٦): **تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير**، رسالة الخليج العربي، العدد٥٩، السنة السابعة عشر.
- محمود، صلاح الدين عرفه، (٢٠٠٦): **تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعليمه**، عالم الكتب، القاهرة.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الموسوي، خديجة حيدر نوري، (٢٠٠٩): **الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم القيمي وعلاقتهما بالتفكير الإحاطي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- نوفل ،محمد بكر، (٢٠٠٩): **الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات**، دي بونو للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ـــــــ ، (٢٠٠٤): **اثر برنامج تعليمي تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان ،الاردن.
- -Alencar, E, (1999): **Thinking in the Future**: The need to promote creativity in the educational context. Gifted Educational International ,Vol.19.
- Allen, M. S. & yen, W. M. (1979): **Introduction tp measurement theory**, California, Brook Cole.
- Brown, (1984): **metacognitive development and reading**. In R.J. spivo, B.B.B ruce and W.f. Brewer (eds), theoretical issues in reading comprehension :perspectives from cognitive psychology, linguistics, artificial intelligence and education(pp:453-481).,Hill sdale, NJ: Erlbaum.
- De Bono Edward (2001): **six thinking Hats of critical thinking** , V - study library instruction Gulde / http // Library vsusk. Cal study / critical. Bibliog. htm / de bono.
- ———— (2007): **Tactics: the art and science of success**, UK, London: profile books LTD.
- ———— (1997): **Lateral Thinking, Atek book of Creativity**, New York , pelican.
- ————, (1998): **Idea Scop, Strategic innovation**, De bono specialist, Serious, Creativity ™, CD- Rom Idea scope ppy (LTD) A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD, 4066, Australia.
- Helen, R (2001): T**he use of creative strategies hard to develop the ability to solve problems among university students** – Mchgn University - doctoral thesis.
- Hornby ,A S (2004): **Oxford advanced learners dictionary of current English**, six the diction oxford university press.
- Mc adam Rodney, (2002): **innovation management**, European journal ,5,2.
- Renzulli, J, (1986): **The Legacy and Logic of Research on Identification of Gifted Persons**. Gifted Child Quarterly .Vol.30.
- Sloane, Kogan page (2006): **The leaders guide to lateral Thinking skills**. UK, London: profile books LTD.
- Woods D. R. (1998): **Influence of New program into problem solving and intelligence**: Journal of college scene teaching . V.14 . No.3 .

الملاحق

مقياس الإبداع الجاد بصيغته النهائية

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة.....

تحيه طيبة....

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وإمعان ليتسنى لك الإجابة عليها وذلك باختيار احد البدائل المتاحة وذلك بوضع علامة (✔) في الحقل البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به، علما إن إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثان لأنها تستخدم للأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم، كما نبه الباحثان انه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة، يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات الواردة ..... مع الشكر والتقدير.

ملاحظة : قبل البدء بالإجابة يرجى تدوين المعلومات الآتية:-

الكلية:

القسم:

الجنس:

الصف:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ حياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
١	اميل الى استخدام طرق جديدة لإنجاز الاعمال المكلف بها					
٢	افكر بطرق خاصة لحل المشكلات التي تواجهني					
٣	اسعى لفهم الحقائق والمعلومات خارج السياق الذي وردت فيه					
٤	اشارك زملائي في الكثير من الافكار العفوية في المناقشات					
٥	اشعر بأنه لدي القدرة على ايجاد افكار غير مطروقة من قبل الاخرين					
٦	بإمكاني الوصول الى نتائج جديدة للموضوع عن طريق تغيير طريقة تفكيري					
٧	لدي القدرة على تطوير معلوماتي بما يتناسب مع افكاري					
٨	يصعب علي انجاز اعمالي بدقة دون تخطيط مسبق لها					
٩	اتمتع في المواقف التي يكون دوري فيها مختلفاً					
١٠	عندما يحدث شيء غير متوقع فأني استخدم طرق جديدة للتفكير بما يناسب الموقف					
١١	اميل الى تجربة الاشياء الجديدة في المواقف المختلفة					
١٢	استطيع التعبير عن رأيي بعفوية					
١٣	مهما يحدث لي فأني استطيع ان اتعامل مع الموقف الذي يواجهني					
١٤	ليس بإمكاني استبعاد الاشياء التي تحبطني عند تعلم شيء ما					
١٥	اناقش افكار الاخرين وفقاً لما يتبادر الى ذهني اولاً					
١٦	اراقب الاشياء والمواقف قبل المشاركة فيها					
١٧	بإمكاني تكوين فكرة جديدة للمواقف التقليدية					
١٨	ابحث عن معلومات جديدة لحل المشكلات التي تواجهني					
١٩	استطيع مواجهة المواقف المفاجئة بنجاح					
٢٠	احب ان يكون انجاز اعمالي المكلف بها متميزة عن الاخرين					
٢١	يصعب علي التفكير بالموضوعات بأكثر من طريقة حتى افهمها					
٢٢	تحفزني المواقف الغامضة للبحث عن طرق جديدة لحلها					

٢٣	ابدأ بانجاز ما يخطر على بالي من الواجبات المطلوب اتمامها					
٢٤	استطيع مراقبة الاحداث التي تجري من حولي بصورة دقيقة					
٢٥	المهم قناعتي اولاً بالحلول قبل تطبيقها لما يعترضني من مشكلات					
٢٦	اواجه صعوبة في التغلب على الخوف الذي يحول دون استيعاب الموقف الذي انا فيه					
٢٧	اشعر بالمتعة من خلال ايجاد حلول للمشكلات بطرق عفوية					
٢٨	اركز انتباهي على مهام قد لا ينتبه لها الاخرين					
٢٩	بإمكاني توليد عدة افكار جديدة من فكرة واحدة					
٣٠	اميل الى عدم اظهار افكاري في مناقشة اراء الاخرين					
٣١	يصعب علي التعامل مع المواقف الجديدة دون معرفة مسبقة لعناصرها					
٣٢	افضل المشاريع التي يمكنني فيها النظر الى الموقف من منظور جديد					
٣٣	استطيع تغير طريقة تفكيري لأكتشف جوانب غامضة في الموقف					
٣٤	افضل الموضوعات التي اتعلم منها شيئاً جديداً					
٣٥	لدي القدرة على عرض افكاراً بصورة عفوية فتكون افضل حلول للمشكلة					
٣٦	اميل الى المواقف التي يمكنني فيها تركيز انتباهي على تفاصيلها					
٣٧	لدي القدرة على تنظيم افكاري بما يناسب حل المشكلة					
٣٨	اجعل حياتي اكثر متعة من خلال تعلم اشياء جديدة بعيداً عن ضغط الاخرين					
٣٩	افضل التعامل مع الخبرات والمواقف غير المخطط لها					
٤٠	المواضيع التي تثير انتباهي ليست بالضرورة تثير انتباه الاخرين					
٤١	ليس بإمكاني استخدام نفس الفكرة في اكثر من موقف بأسلوب جديد					
٤٢	استطيع ان اتجاوز الاحباطات السابقة للوصول الى نجاحات جديدة					
٤٣	التزم بأول فكرة تخطر ببالي لحل المشكلة.					
٤٤	يصعب علي حل المشكلات الغامضة التي لا يهتم بها الاخرين					
٤٥	احاول البحث عن المعلومات الجديدة حول الاشياء الغامضة					